



سياسة الكلمة

في دولة التعبير

بقلم الدكتور سليم عبيد

والجمال انساق وانسجام ، لا يتم على غير نظام .
والنظام توجيهه ، توجيه « سياسي » - ولو اخافت الكلمة
المتزمتين - توجيه سياسة الكلمة في دولة التعبير .
هذا في عالم الحرف .
اما ما وراء الحرف فلا علاقة له ، بحد ذاته ، بالفن .
المعنى كالحجر في المقلع ، لا قيمة له الا ان يقطع وينحت
ويركز في مدمالك البناء .
ولا يشك احد في ان البناء المتين يجب ان يبنى من
الحجر الصلد ، ذلك الذي يزداد قوة وجمالا بقدر ما نزيده
نحتا وصقلا .

فلماذا الدعوة الى الانحلال تحت ستار الفن للفن ؟
ولماذا تكون اثاره الغرايز البهيمية فنا ، ويكون التعبير
عن القيم الروحية والمثل العليا تبشيرا ؟ بل لماذا يكون وصف
«أساة فرد عملا فنيا ، او أساة أسرة ، ويمتنع عن الفس
وصف مأساة أمة بأسرها ؟
قضية الفن قضية اداء واجب ، قضية ابداع . ونظرية
الفن للفن ، اذا استثمرت على غيرها حقيقتها ، فكرة هدامة ،
فكرة تدعو - عن قصد او عن غير قصد - الى الانحلال
الخلقي ، فالاضمحلال القومي ، فالانحطاط الانساني .
اقول اذا استثمرت على غير حقيقتها ، وارجو ، الا يفوت
احدا هذا التحفظ !

« الادب والقومية العربية » لا تحديد ولا توجيه بالمعنى
الذي يحد من حرية الاديب او يخرج عن سجيته .
والعروبة ، بعد ، حركة خير ، حركة قومية انسانية ، لها
تراثها الانساني الزاخر ، وهي تجتمع اليوم بصفوة مفكرها
لتحييه وتنميه .
فيا ادباء العرب !

بقدر ما تبدعون في الاداء ، وبقدر ما تحملون الكلمات
من الطاقة الكهربائية ، وبقدر ما تتحسسون مشاكل امتكم
في بؤسها ونعيمها ، وبقدر ما ترفعون هذه المشاكل الى
المستوى الانساني ... بقدر ما تنتجون ادبا خالدا .
وبعد ، فانه لمن دواعي الاعتزاز ان نجتمع هنا ، على

من غياهم آلام الامة العربية ، المتكاثفة خلال ستة قرون ،
جراحا في جميع النفس العربية ، تخيل الروح وتكبت
الانطلاق الفكري ... الى مباحج آمال الامة العربية ، المتألثة
على اقباس الوعي المتحرر ، المترنحة على ترانيم الجهاد
المظفر ...

من غياهم الآلام الى مباحج الآمال ، طريق طويلة قطعناها
ويحق لنا ، بل يحق علينا ان نتوقف هنيهة لننفض عنا غبار
الطريق ، ونستعد للسير من جديد !
من هنا كان لهذه الدورة الثالثة لمؤتمر الادباء العرب معنى
خاص ، يميزها عن الدورات السابقة واللاحقة .
ايتهمنا ادباء « الفن للفن » اننا اذ تأتمر تحت راية القومية
العربية نحاول قص الاجنحة وغل الأقلام الا في خدمة فكرة
معينة ، قد تكون من صلب الادب وقد لا تكون ؟
الجواب اننا تأتمر ولا نتأمر !
ليس في النية ان نقص لونا من السوان الادب ، ولا
اسلوبا من اساليب الاداء .

وليس في النية ان نجد التفكير العربي في خدمة فكرة ،
بحيث يكون لنا منه ادب تبشيري مبوق ، كأنه املي على الادباء
املاء .

وليست القومية العربية بحاجة كيانية الى هذا التجديد ،
ولا الى هذه البوتقة . انها متفجرة من اعماق الروح العربية ،
من جذور كينونة هذه الامة ، من ركائز تاريخها ومن شرفات
اهدافها ، من ابعادها الحيوية في الزمان والمكان ، من هذا
الوعي القومي المتصاعد الذي يغمر الشعوب العربية -
والادباء في الطبيعة - فيشعرون بجلال العقيدة ، وبخطورة
الرسالة ، وبوحدة المصير ، وبضرورة الانطلاق الى تحقيق
الذات .

والادب ، مهما تنسك في برجه العاجي ، منبثق من
جميع الحياة ، كما هي او كما يجب ان تكون .
والفن للفن استهدف للجمال ، للجمال الفني ليس الا .

مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني

بيروت - ص.ب. ٣١٧٦ - تليفون ٢٧٩٨٣

تعلن عن صدور منشوراتها الجديدة :

الى حضرات اساتذة ومدراء المدارس المحترمين في لبنان والبلدان العربية الشقيقة

قبل ان تقرروا اكتبكم للسنة الدراسية المقبلة اطلعوا على السلسلة المدرسية الآتية :

سلسلة الجدي في القراءة العربية ٧ أجزاء لمرحلة التعليم الابتدائي (الشهادة الابتدائية)

سلسلة الجدي في الأدب العربي ٦ أجزاء لمرحلة التعليم الثانوي (البكالوريا و البكالوريا)

السلسلة القصصية لطالب الأدب ٣ أجزاء لمرحلة التعليم الثانوي

سلسلة التربية الصحية في المدارس ٢ جزآن لمرحلة التعليم الثانوي

سلسلة الاشياء والعلوم الجديدة ٥ أجزاء لمرحلة التعليم الابتدائي

سلسلة لتعليم القراءة الانكليزية ٦ أجزاء لمرحلة التعليم الابتدائي

THE NEW DIRECT ENGLISH COURSE

سلسلة لتعليم قواعد اللغة الانكليزية ٦ أجزاء لمرحلة التعليم الابتدائي

THE NEW DIRECT ENGLISH GRAMMAR

سلسلة لتعليم القراءة الفرنسية ٣ أجزاء لمرحلة التعليم الابتدائي

MON NOUVEAU LIVRE DE LECTURE ET DE FRANÇAIS

سلسلة الخطوط العربية الجديدة ٥ أجزاء لمرحلة التعليم الابتدائي

سلسلة لتعليم الخط الانكليزي ٥ أجزاء لمرحلة التعليم الابتدائي

NEW SCRIPT AND CURSIVE HANDWRITING

سلسلة لتعليم الخط الافرنسي ٥ أجزاء لمرحلة التعليم الابتدائي

LA NOUVELLE CALLIGRAPHIE FRANÇAISE

هنا ما نقدمه لكم عامنا هذا ، حضرات اساتذة والمربين والمربين الافاضل ... رجاءنا ان تجرؤ فيه ما يساعدهم على المرحلة التعليمية الملقاة على عاتقكم ... ونقضا الله ولياكم الى ما فيه خير الناسنة

ناتج العلامات

ابن خلدون

رظنه

صدر الجزء الثالث عشر وهو القسم الثالث من المجلد الثالث

ضفاف النيل ، في جوار بورسعيد ، المدينة التي حطمت نالوث الشر ، فدفعت عن العالم العربي غيلة الاستعمار

انه لشرف للادباء العرب وغبطة ان يرعى مؤتمرهم سيد الكنانة ، بطل الجهاد العربي ، بطل استعادة فلسطين ان شاء الله !

ان الملحمة التي سطرها الشعب المصري العربي بدمائه الزكية على صفحات البطولة ، لاروع من الايافة وابلغ من الشاهنامه . انها انتصار للايمان على النار . . والحديد . انها الجزاء الوفاق للطغيان المستبيح . انها اخرجت عبد الناصر من نطاق مصر ومن نطاق العروبة وجعلت منه بطلا من ابطال العزة الانسانية !!

فباسم ادباء العرب في لبنان اشكر لسيادة رئيس مصر هذه اليد البيضاء على الادب العربي ولحكومته الكريمة حفاوتها البالغة ، وللقائمين على تنظيم المؤتمر جهودهم المثمرة واتمنى على الله ان يجمع كلمة العرب ويؤلف قلوبهم ويوحد خطاهم الى ما فيه خير العروبة .

عشتم ، عاشت مصر ، وعاشت القومية العربية

سليم حيدر

١ - العشق الالهي

٢ - عشق الجواري

٣ - عشق الجهول

صدرت هذه الاجزاء الثلاثة من كتاب :

تزيين الاسواق بتفصيل اشواق العشاق

للعالم العلامة الشيخ داود الانطاكي

ويتبعها قريبا جدا اجزاه ثلاثة اخرى يتم بها الكتاب

في طبعة فخمة انيقة محققة وهي :

٤ - عشق الغلمان والحيوان والنبات

٥ - عشق الافلاك

٦ - عجائب العشق

دار المكشوف ، بيروت